وكنت اظن ان جبال رضوى
تزول وان ودك لا يزول

ولكن القلوب لها انقلاب
وحالات ابن ادم تستحيل

طالما انستني بقربك ودنوت مني مفارقا ظبا سربك واعتنيت بامري واخمدت بزضاب ثغرك جمري وانجزت وعودي واطلعت انجم سعودي واحضرت سروري وابتهاجي واصلحت بشراب وصلك مزاجي وجليت طرفي بمحاسن طلعتك وارويت ظماي بالعذب والفرات من شرعتك وكنت اذا ما جيت ادنيت مجلسي

ووجهك من ماء الشبيبة يقطر
فمن لي بالعين التي كنت مرة
الى بها في سالف الدهر تنظر

قيدت املي عن سواك وبهرت ناظري بنضره سناك وضاقت بعدك على المسالك وغدت مطالبي محفوفة بالمهالك وكسرت جيش قراري وتركتني لا افرق بين ليلي ونهاري احوم حول الديار واعوم في بحر الافتكار واتمسك بحب عطف عطفك واتعلق في اذيال مكارمك ولطفك

اما علمت

اما علمت ان الكريم اذا قدر غفر واذا اصدرت من عبده زلة اسبل عليه رداء العفو وستر وان شفيع المذنب اقراره ورنحض خطيئة عند مولاه استغفاره ومن اذل باعترافه الحجه فقد استوجب ان يسلك في مسامحته اوضح المحجه

ومن كان ذا عذر لديك وحجة
فعذري اقراري بان ليس لي عذر

اجمع على عيش سلاف حديثه سلف واوقات حلت ثم خلت واورثت التلف وزمان ولى مجانبا وحبيب ولي مغاضبة واها الطيب ايام بانك قد مضت

ما كنت اعرف في الهوى مقدارها
وحلت وبالارغام حرح عوضت
كيف السبيل الى اعادة مثلها
وهي التي بالبعد قلبي امرضت

الى كم اموه واغالط واجاهد في سبيل الصبر وارابط واكلف اللسان مكابدة حمل الكتمان واستر من الصبابة ما اعلنه دمع الاجفان اتكتم رايحة الطلا وهل يخفي على ذي الابصار تبرجها لقد برح الخفا واطلت بارقين الحاشية شقة الجفا واشمت الاعادي ومددت طل